الحال وعلى اثباتها فهو ثلاثة الجواهر والاعراض
والاحوال الحادثة وهي الاجرام اي والجواهر
في الاجرام لان الصغير ما قلت اجزاؤه
بيعلم تعريف الصفر وهو قلة الاجزاء
التي اشتمل عليها الفعل اي الذي هو علة مادية
لها فالمراد بالاشتمال تركبها خارجا عليه
وان كانت هي علة غائية يقوم لمحل صفة
كاشفة لانه يلزم من كونه صفة ان يكون قائما
بمحل او يحتاج الى مخصص لا يصح جعله
معطوفا فاعل يقوم لمحل بل يحتمل ان يكون معطوفا
على صفة بتقدير محذوف والتقدير بان يكون
صفة يقوم بمحل او حادثا يحتاج الى مخصص
ويحتمل عطفه على يكون والتقدير بان يحتاج
الى مخصص بان يكون مركبا في ذاته الخ
التركيب في الذات هو بان تكون ذاته جزئين
فاكثر وان يكون ذا صفات متماثلة كعلمين
وقدرتين اذ التركيب في الذات صادق بكل
ذلك ولا يرد انه لو صدق التركيب في الذات
باعتبار ما قام بها من الصفات كما صدق

باعتبار

باعتبار ما منه تركبت لدخل فيه ايضا باعتبار
المعاني المختلفة كالقدرة والارادة والعلم
وغيرها فيجب ان لا تتصف الذات بها الوجوب
الوحدانية لها لانه لا يتوهم وجوب وجوب الوحدانية
باعتبارها بل باعتبارها بعد ما ذكره المصنف من
وجوب اتصافه بها والمحوج لهذه المحاولة على
وحدانية الصفات المتماثلة لمعنى لا تعدد
في صفات الذات بان يكون قدرتان او علمان
او نحو ذلك اذ لا يدخل هذا القسم في كلامه
بحسب ظاهره لانه تعارض تاكيد اذ يلزم
من عمومها انها لا تعارض وهو اعم مما تقدم
وهو انها مما قبله لصدقه بما اذا كان المؤثر
قديما وبما اذا كان حادثا العجز على ممكن
هنا عدمه بعلى مجازا اما بتضمين العجز سلب
القدرة على فممكن هنا واما ان تحمل على لمعنى
عن والعجز امر وجودي عند اهل السنة
ووجهوه في الشاهد بان في الزمن معنى
لا يوجد في الممنوع من الفعل مع اشتراكهما
في عدم التمكن من الفعل وعند ابي هاشم هو عدم

Copyright © King Saud University